@ 127 @ قالوا قد بطل إيمانكم حيث تركتم القبلة فنزل ! 2 2 ! يعني يبطل إيمانكم وإنما تحولت قبلتكم قال الضحاك يعني لم يبطل تصديقكم بالقبلتين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بالمؤمنين رحيم حين قبلها منهم ولم يضيع إيمانهم قرأ أبو عمرو حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ لرؤف ^ بالهمزة على وزن رعف وقرأ الباقون 2 ! 2 ! على وزن رؤف في جميع القرآن وهما لغتان ومعناهما واحد $ سورة البقرة الآيات 144 - 145 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رفع بصرك إلى السماء وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لجبريل وددت لو أن ا تعالى صرفني عن قبلة اليهود إلى غيرها وإنما أراد الكعبة لأنها قبلة إبراهيم عليه السلام وقبلة الأنبياء عليهم السلام ولأنها كانت أدعى للعرب إلى الإسلام فقال جبريل إنما أنا عبد مثلك لا أملك شيئا فاسأل ربك فجعل النبي صلى ا عليه وسلم يديم النظر إلى السماء فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني رفع بصرك إلى السماء ! 2 2 ! يعني فلنحولنك ولنوجهنك في الصلاة ! 2 2 ! يقول تهواها إلى الكعبة فأمره ا تعالى بالتوجه فقال ! 2 2 ! يعني نحوه وتلقاءه ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أن القبلة إلى الكعبة هو الحق وهي قبلة إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني جحودهم القبلة إلى الكعبة فقالوا للنبي صلى ا عليه وسلم ائتنا بعلامة على تصديق مقالتك وهم اليهود والنصارى فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! وهم اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني بكل علامة ! 2 2 ! أي ما صلوا إلى قبلتك ! 2 2 ! أي ما أنت بمصل إلى قبلتهم ! 2 2 ! ويقال معناه كيف ترجو ان يتبعوك ويصلوا إلى قبلتك وهم لا يتبعون بعضهم بعضا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! هذا الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد منه أمته يعني لئن صليت إلى قبلتهم واتبعت مذهبهم ! 2 2 ! أي البيان أن دين الإسلام